



شعوب متمكنة.
أمم صامدة.



البرلمان وأهداف التنمية المستدامة:

ماذا؟

د.على الصاوى

أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة

المنتدى البرلمانى حول خطة التنمية المستدامة لعام 2030 فى المنطقة العربية

بيروت: 24-25 يناير/كانون الثانى 2019

عما نتحدث؟

- **قوة هامة** من البرلمانين العرب
- في 29 غرفة
- بها ما يزيد على 5 آلاف عضوا
- منهم قرابة 20% من السيدات (ورئيسة برلمان)
- أكثر من 90% من البرلمانين العرب منتخبون
- 97% من هذه الغرف له صلاحيات تشريعية
- **ماذا يمكن أن يفعلوا لتعزيز فرص التنمية المستدامة؟**
- **الكثير..**

ثلاث مسائل للنقاش:

• ماذا؟ تشكل أجندة 2030 للبرلمانيين العرب، إجمالاً؟

• ما هي التحديات التي تواجه البرلمان لتحقيقها؟

• كيف؟ يمكن للبرلمان توظيف أدواته للمساهمة في تحقيقها؟

س 1: ماذا تشكل لنا أجندة 2030؟

ماذا؟

إلى أى مدى **يعرف** أعضاء البرلمان:

- قصة أهداف 2030؟ وكيف تبلورت؟ ودور دولتهم في صناعتها؟
- الموقف الرسمي تجاه أهداف الألفية والوثائق والإعلانات الموثقة لالتزام الدولة بها؟
- المسئولية السياسة والدستورية للبرلمان عن تحقيق الأهداف؟
- الخريطة الزمنية للوصول إلى تحقيق هذه الأهداف؟
- آليات المتابعة وتبادل الخبرات؟
- فرص الدعم والتعاون الدولي لتحقيق الأهداف؟

ثم إلى أى درجة **يتفق** الأعضاء على:

- أن أهداف التنمية المستدامة تلبى تطلعات كل الأطراف
- لا تتوقف على موارد مالية ضخمة بقدر مراجعة الأولويات وإصلاح الآليات
- لا تخص الدول النامية، بل هي أولويات عالمية مشتركة
- أن الشراكة بين الحكومة والبرلمان لا غنى عنها، بل هي شرط لكفاءة الأداء الوطنى.
- انخراط البرلمان يعزز مكانته في صنع القرار وفي نظر المجتمع والعالم

ماذا؟

س 2: هل تم توطين الأجندة؟

• رؤى عربية



• منهجيات القياس: عالمية & وطنية..

ماذا؟

س3: ما المركز القانوني لأجندة 2030؟

رأى 1: الإنضمام، يبدأ طوعياً، ولكنه يصير إلزاماً دولياً، ولهذا:

- يجب عرضه على البرلمان للمصادقة وفق الأصول (كالإعلان العالمي لحقوق الإنسان)
- أن تظهر الاستحقاقات المالية والتمويلية للأجندة الوطنية في مشروع الموازنة

رأى 2: هي "أهداف" مشتركة عالمية، وليست اتفاقية دولية، ولهذا:

- هي من صلاحيات القيادة السياسية (صنع وإدارة السياسة الخارجية)
- تعرضها الحكومة على البرلمان ولكنها لا تتطلب تشريعاً (مصادقة ونشر بالجريدة الرسمية..)

رأى 3: العرف أقوى من النص أحياناً، بمعنى:

- ❖ "الدولة" إلتزمت أمام العالم بأجندة لتنمية المجتمع، وتعرض تقريرها طوعياً
- ❖ عرضها على البرلمان لازم وليس ملزماً (يعزز المصادقية، ويدعم الإنجاز..)
- ❖ إلزامية الأجندة بترجمتها الى تشريع، ومراقبة التنفيذ

س4: ماذا نريد من البرلمان؟

ماذا؟

❖ ترجمة الأجندة الوطنية إلى أجندة تشريعية.

❖ توظيف الأدوات الرقابية لمتابعة إنجاز الحكومة ومؤسسات المجتمع

(الخاصة والأهلية، وكذلك مشاركات التعاون الدولي..) لأهداف التنمية.

❖ استثمار أدوات التواصل البرلماني مع المجتمع لنشر الوعي.

❖ استخدام الدبلوماسية البرلمانية لدعم الدولة لتحقيق الأجندة الوطنية.

تحديات

1- الاستراتيجية: هل نبدأ بالتشريع أم بالرقابة؟

2- المنهجية: كيفية تشريع أهداف الأجندة؟

3- الأسلوب: خصوصية الدعم الفني البرلماني

4- تحديات مؤسسية: أنظمة عمل المجلس

5- تحدى الفعالية: ما النظرة الى البرلمان؟